



منظومة التعلم عن بعد
٢٠٢٠-٢٠٢١

الرفق بالحيوان

الثاني

التاسع

اللغة العربية

الثالثة عشرة (الرفق بالحيوان)

٣٧

يوسف طالب الرفاعي

الفصل الدراسي

الصف

المادة

الوحدة

الصفحة

إعداد المعلم

الفقرة الأولى



منظومة التعلم عن بعد
٢٠٢٠-٢٠٢١

كانت الإنسانية حتى العصر الحديث لا ترى أن للحيوان نصيباً من
الرفق، أو حظاً من الرحمة. و تبرز حضارتنا في مبادئها وواقعها بثوب من
الرحمة والشعور الإنساني المرهف لم تلبسه حضارة من قبلها، ولا أمة من
بعدها حتى اليوم.

الرفق: اللين

حظاً: جزءاً

المرهف: الجميل.

****الصورة الفنية:** شبه الحضارة بشخص يلبس ثوباً والرحمة بالثوب .

****الفكرة الرئيسية:** الرفق بالحيوان موجود منذ القدم وهو من مبادئنا وحضارتنا .

الفقرة الثانية



منظومة التعلم عن بعد
٢٠٢٠-٢٠٢١

أول ما تعلنه مبادئ حضارتنا في مجال الرفق بالحيوان أن عالم الحيوان كعالم الإنسان له خصائصه وطبائعه وشعوره، قال تعالى : ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ﴾ . فله حق الرفق والرحمة كحق الإنسان ، بل إن الرحمة بالحيوان قد تدخل صاحبها الجنة ، " قالوا يا رسول الله : وإن لنا في البهائم لأجراً؟ فقال: في كل ذات كبد رطبة أجر "

طبائع : الصفات ومفردتها "طبع"

البهائم : الحيوانات

****الفكرة الرئيسية:** فضل الرحمة بالحيوان تدخل صاحبها الجنة .

الفقرة الثالثة



منظومة التعلم عن بعد
٢٠٢٠-٢٠٢١

وتحرم الشريعة المكث طويلاً على ظهر الحيوان وهو واقف ، وتحرم إجاعته
وتعريضه للضعف والهزال ، كما تحرم التلهي به في الصيد ، قال ﷺ (من قتل
عصفوراً عبثاً، عج إلى الله يوم القيامة يقول: يا رب إن فلاناً قتلني عبثاً ولم يقتلني
منفعة) .

وتنهى الشريعة عن التحريش بين الحيوانات ووسمها في وجوها بالكَيِّ بالنار ،
ونهى الرسول الكريم عن فجع الطير بفراخه و إحراق قرى النمل ، فقال : " إنه لا
ينبغي أن يُعذب بالنار إلى رب النار) .

- *المكث: الجلوس *الهزال: ضعيفاً ونحيفاً *عجّ: رفعه صوته شاكياً
- تحريش: أي جعل بعضها تقتل بعض *وسم: الإيذاء بترك علامة مميزة
- فجع: جعلها متوجعة لفقدان فراخها .
- **الصورة الفنية:** شبه الحضارة بشخص يلبس ثوباً والرحمة بالثوب .
- **الفكرة الرئيسية:** جوانب رحمة الإسلام بالحيوان.

الفقرة الرابعة



منظومة التعلم عن بعد
٢٠٢٠-٢٠٢١

ويقرر الفقهاء المسلمون أن النفقة على الحيوان واجبة على مالكة، فإن امتنع
أجبر على بيعه أو الإنفاق عليه، أو تسييبه إلى مكان يجد فيه رزقه ومأمنه، أو ذبحه
إذا كان مما يؤكل.

****تسييبه: تركه**

****الفكرة الرئيسية: النفقة على الحيوان واجبة**



منظومة التعلم عن بعد
٢٠٢٠-٢٠٢١

الفقرة الخامسة

أما عناية الدولة فليس أدل على ذلك من أن خلفاءها كانوا يذيعون البلاغات العامة على الشعب يوصونهم فيها بالرفق بالحيوان ومنع الأذى عنه والإضرار به. فقد أذاع عمر بن العزيز في إحدى رسائله إلى الولاة أن ينهوا الناس عن ركض الفرس في غير حق.

كان من وظيفة المحتسب - وهي وظيفة تشبه في بعض صلاحياتها وظيفة الشرطي في عصرنا الحاضر - أن يمنع الناس من تحميل الدواب فوق ما تطيق، أو تعذيبها وضربها أثناء السير، فمن رآه يفعل ذلك أدبه وعاقبه. وحسبنا أن نجد في ثبت الأوقاف القديمة أوقافاً خاصة لتطبيب الحيوانات المريضة، وأوقافاً لرعى الحيوانات المسنة العاجزة.

* يذيعون : ينشرون * بلاغات : أخبار * ثبت : كتب

أوقاف: مفردها وقف وهو أموال جعلت لرعاية الحيوانات

**الفكرة الرئيسة: عناية الدولة للحيوانات

الفقرة السادسة



منظومة التعلم عن بعد
٢٠٢٠-٢٠٢١

ولعل أصدق مثال عن روح الشعب في ظل حضارتنا، أن ترى صحابياً جليلاً
كأبي الدرداء يكون له بعير فيقول له عند الموت: " يا أيها البعير لا تخصمني إلى
ربك فإني لم أكن أحملك فوق طاقتك ".
وأن صحابياً كعدي بن حاتم كان يفت الخبز للنمل ويقول: " إنهن جارات لنا وهن
علينا حق ".

•روح الشعب: أخلاقه *بعير : حيوان *يفت:يقطع الخبز فتاتاً

•**الفكرة الرئيسية: مثال من الصحابة على الرفق بالحيوان

الفقرة السابعة



منظومة التعلم عن بعد
٢٠٢٠-٢٠٢١

ومن اللافت للنظر أنك لا تجد في تعاليم تلك الشعوب حتى وقت قريب ما يحمل على الرفق بالحيوان ووجوب الرحمة به. ومن أغرب ما تضمنه تاريخ العصور القديمة والوسطى حتى القرن التاسع عشر أن الحيوان يحاكم فيها كما يحاكم الإنسان. ويحكم عليه بالسجن والتشريد والموت ، كما يحكم على الإنسان الجاني تماماً .

• *تعاليم : قوانين * الجاني : المرتكب جريمة

****الفكرة الرئيسية:** في القرون الوسطى كان يحاكم الحيوان كما يحاكم الإنسان .